[361] باب المكاسب والتجارات أوصاني والدي علي بن الحسين بن موسى بن بابويه - رحمه ا - فقال في وصيته: اتق ا يا بني وأجمل في الطلب واخفض (1) في المكتسب (2)، واعلم أن الرزق رزقان: فرزق تطلبه ورزق يطلبك، فأما الذي تطلبه فاطلبه من حلال، فإنك أكلته حلالا إن طلبته من وجهه،، وإلا أكلته حراما، وهو رزقك لا بد لك من أكله (3). واعلم أن الكاد على عياله من حلال كالمجاهد في سبيل ا (4). ولا بأس بكسب الماشطة إذا لم تشارط وقبلت ما تعطى، ولا تصل شعر _____ 1 - (واحفظ) ب يقال: هو في خفض من العيش أي في سعة وراحة (مجمع البحرين: 1 / 669 - خفض -). 2 - (المكسب) ب. ج. 3 - فقه الرضا: 251 مثله عنه البحار: 103 / 31 ح 57 وفي الهداية: 80 مثله من قوله: الرزق رزقان. وفي الكافي: 5 / 80 ضمن ح 1 وضمن ح 3 وص 83 ضمن ح 11 والتهذيب: 6 / 321 ضمن ح 1 صدره وفي أمالي الصدوق: 241 ح 1 باختلاف يسير عنها الوسائل: 17 / 44 - أبواب مقدمات التجارة - ضمن ب 12. وفي غور الحكم: 1 / 394 ذيل ح 36 وذيل ح 37 قطعة. وفي المقنعة: 586 بمعناه. 4 - الكافي: 5 / 88 ح 1 والفقيه: 3 / 103 ح 66 مثله عنهما الوسائل: 17 / 66 - أبواب مقدمات التجارة - ب 23 ح 1 وفي الهداية 12 مثله عنه المستدرك: 13 / 54 ح 2. _____